

# سلسلة الهدى والنور 104}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ورد عدة أسئلة فانا اخترت اه سؤالاً يعني قد يدور في ذهن كثير من الشباب وخاصة في خضم الاختلافات النزاعات بين الجماعات والمشايخ وما شابه ذلك. اي نعم. وان كنا سمعنا بحكم القرب منكم استاذي يعني الجواب عليه مرارا وتكرارا لكن - 00:00:00  
الجمع. نعم. يعني اه نحبذ ان نسمعه ايضا لعل فيه زيادة فائدة ان شاء الله. ان شاء الله جزاك الله برك الله فيك يقول السائل بالنسبة  
بسم الله للموضوع المثار في الجلسة حول السنة كما تعلمون - 00:00:21  
ان من اعظم السنن التي اهتم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامة دولة الاسلام ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان  
يعمل بخطط متوازية للوصول الى هذه الغاية. وفي العصر الحاضر نرى بعض علماء - 00:00:41  
وكذا بعض الجماعات الاسلامية تهتم بامور وتعتقد ان من خلالها قد يكون الوصول الى هذه الغاية كمثل الدعوة مثلا فقط او العلم  
فقط او السياسة فقط. وهكذا. الا ترون ان بناء جماعة - 00:00:57  
مع ان بناء جماعات على مثل هذه الاسس محصورة فقط لا يمكن ان يصل الى تلكم الغاية السامية مع بيان رأيكم في الطرق التي  
يمكن الوصول بها الى هذه الغاية - 00:01:14  
جزاكم الله خيرا والله هذا السؤال حقيقة كما اشرت يطرح كثيرا واجبنا عنه كثيرا نحن ايها السائل او ايها السائلون ننطلق في دعوتنا  
من كتاب ربنا ومن سنة نبينا الصحيح منها - 00:01:28  
وهذا الانطلاق ناشئ ولن اقتناعنا القطعي وليس الظني ان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم والذين يهتمون اليوم  
باقامة الدولة المسلمة ما احد يخالفهم بوجود اقامة الدولة المسلمة - 00:02:06  
ولكن قد يخالفون في طريقة اقامة الدولة المسلمة ونحن نعتقد ان السبيل الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاقامة  
الدولة المسلمة ليس لها بديل ولا يجوز لفرد - 00:02:47  
او افراد او لجماعة او جماعات ان يتخذوا سبيلا غير سبيل الرسول عليه السلام لتحقيق هذا الامر الواجب الا وهو اقامة الدولة  
المسلمة اظن انه لا مخالفة في هذا اي لا تصور - 00:03:16  
ان مسلما اوتي شيئا على اقل من الثقافة العلمية والشرعية يناقش في هذه المسألة الا وهي ان السبيل الذي سلكه الرسول عليه  
السلام حتى اقام الدولة المسلمة في المزيد المنورة - 00:03:44  
هو السبيل الواجب سلوكه ولا سبيل سواها او سواه لا احد يناقش في هذا بناء على ذلك امضي في الجواب عن سؤال فاقول ماذا  
فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:06  
ما هو اول شيء طرقه ودعا الناس اليه كخطوة اولى لوضع النواة الاساسية لاقامة الدولة المسلمة نحن نعتقد وارجو ان لا يكون هناك  
مخالف لمن اعتقد نعتقد ان اول شيء - 00:04:29  
دعا الرسول صلى الله عليه واله وسلم قومه هو ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اي عبادة الله وحده لا شريك له وانا لا اريد ان  
افيض كثيرا وكثيرا اريد ان اقف في هذه النقطة - 00:04:57  
الان نقلب نحن موضوع السؤال الى سؤال الذين يهتمون وارجو من الاخ الجالس في الزاوية وفي الزوايا خبايا ما يشرب اليد اليسرى

المقصود لقد بدأ الرسول عليه السلام في دعوته بالتوحيد - 00:05:18

واظن يجب ان نجري نقاشا هادئا ولا بأس ان يكون واسعا في هذه النقطة التي ستسمعونها انا اعتقد ان اكثر الدعاة واحسهم

واحرصهم على اقامة الدولة المسلمة لا يدعون الى التوحيد - 00:05:45

هذه كبيرة انا اعرفها فمن كان سائلا واحدا او اكثر ارجو اما ان يعترف بهذه الحقيقة لامضي في كلامي واما ان نقف عندها لننظر هل

نحن مخطئون؟ ام اولئك هم المخطئون - 00:06:13

نحن نقول ان الذين يهتمون باقامة الدولة المسلمة الركيزة الاساسية الاولى او الاولى لهذا البنيان الشامخ بعد ما وضعوها هكذا نحن

نعتقد. والدليل اننا نختلف معهم حينما نبحث في توحيد الله عز وجل - 00:06:38

وان معنى لا اله الا الله الذي خوطب نبينا صلى الله عليه واله وسلم بها في قوله فاعلم انه لا اله الا الله هذا التوحيد ينقسم الى ثلاث

اقسام عند اهل العلم - 00:07:07

توحيد الربوبية وتوحيد العبادة وتوحيد الصفات لا نجد في هؤلاء الدعاة يدعون عامة المسلمين بل وخاصتهم اللي هم الذين يريدون

ان يقيموا الدولة المسلمة ما نراهم يعرفون من الشهادة سوى النطق بها - 00:07:29

اما ان معناها ان تعتقد بان الله كما هو واحد في ذاته فهو واحد في عبادته وهو واحد في صفاته فهذا امر منكر عندهم واكثر من هذا

انهم ينكرون على امثالنا - 00:07:55

ممن يهتمون تصحيح هذه العقيدة تصحيح هذه الكلمة الطيبة ايه لايمتى انتم بدكن تشتولوا بهذا المجال وما تهتمون باقامة الدولة

المسلمة نحن نعكس الموضوع تماما ونقول نحن الذين نهتم. كمثل انسان - 00:08:16

يريد ان يبني قصرا وانسان اخر يشاركه في هذه الارادة لكن الاول يمشي فيها مشية السلحفاة يعني اول شيء اشترى الارض ثم بدأ

يجمع الحجارة لوضع الاساس الى اخره ما يحتاج الامر الى تفصيل. اما الاخر فما تسمع منه - 00:08:40

ابن مخطط طويل عريض لازم تكون الارض مساحتها كذا ول لازم تكون في منطقة كذا ول لازم تكون اه غرفها كذا او الى اخره وما نزل

الا نشبع كلاما وكما قال العربي القديم اسمع جعجعة ولا ارى طفل - 00:09:10

اما الرجل الاول البسيط ماشي رويدا رويدا اشترى الارض سالا لكن لسا من شغلة طويلة الدم منه. ايمتى بدك تبني هالقصر؟ نحن

سنبني قبلك. لانه انت ما فعلت شيئا - 00:09:32

حتى الارض التي تريد ان تقيم عليها قصرك وبنيانك الشامخ بعد ما اوجدتها انا اعني هنا واكني بالارض هنا هو الشعب الذي هو سوف

يستطيع ان يقيم الدولة المسلمة وسوف يكون مستعدا فيما اذا بدأت احكام هذه الدولة - 00:09:49

المسلمة تفرض على هذا الشعب لماذا؟ لانه اسس وهى لتقبل هذا الحكم الذي هو حكم الله تبارك وتعالى فاذا كان التوحيد اساس

الاسلام كله والذي من لم يوحد الله كما اراد الله وكما اراد رسول الله لا يفيد عمله الصالح بتاتا لان الله عز - 00:10:19

وجل يقول في القرآن الكريم يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه يخاطبنا نحن بشخص النبي فيقول لان اشركت ليحبطن

عملك ولتكونن من الخاسرين فاذا كيف يمكن اقامة الدولة المسلمة - 00:10:51

دون العلم بالاسلام اولا بالتوحيد اما اذا دخلنا في فيما دون التوحيد او فيما في تفاصيل التوحيد ثم فيما دونه وهناك العجب العجاب

لأنك تجد هؤلاء الناس الذين يقولون انتم تشتغلون بالدعوة - 00:11:15

ولا تشتغلون باقامة الدولة المسلمة والذين يشتغلون بالدعوة هم الذين يشتغلون باقامة الدولة المسلمة لكن لا يلهجون بهذا الكلام ولا

يستغلون عواطف الناس وانما يعملون على السكت والصمت هؤلاء الذين يريدون ان يقيموا دولة مسلمة اذا قيل له - 00:11:39

هل تحسن ان تصلي كما كان رسول الله يصلي لان قد يمكن الا الجواب انه هذه مسائل ثرية هذه من توافه الامور. نحن بهمنا الان

اقامة الدولة المسلمة. طيب هل تستطيع ان تحج الى بيت الله الحرام - 00:12:05

كما حج الرسول عليه الصلاة والسلام وكما امر في سنته بالحج الى بيت الله الحرام لا تسمع جوابا لا تسمع شيئا ايوا اننا نريد اقامة

الدولة المسلمة. الدولة المسلمة نسبة الى الاسلام. ما هو الاسلام يا جماعة - 00:12:27

عقد الشيء لا يعطيه. فاقد الشيء لا يعطيه فاذا قامت نحن دعوتنا على اساسين على ركيزتين لا يمكن للعالم الاسلامي كل يوم ان تقوم قائمته وان يعود اليه مجده الغابر - [00:12:48](#)

وعزه الذي نتفاخر بانه كان المسلمون كانوا ثم دلوا حتى احتل بعض بلادهم اذى الامم الا وهم اليهود الركيزتان اللتان لا بد منهما لاقامة الدولة المسلمة هو العلم. فاعلم انه - [00:13:13](#)

ولا اله الا الله والثاني العمل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله اليوم علم ماشي وعمل بالاسلام ما في واذا عملت في الاسلام اما ان يكون عملك لا يوافق الاسلام واما ان تهمل العمل بالاسلام لانه الشيء الاساسي هو - [00:13:37](#)

ان نقيم الدولة المسلمة نحن نفني عن هاتين الركيزتين بالتصفية والتربية التصفية والتلبية كثيرا ما نسمع من بعض الناس مع الاسف الشديد يقولون عن من يتهجون منهج السلف الصالح وقد ينتسبون اسما اليهم - [00:14:04](#)

فيقولون عن انفسهم نحن السلفيون اتباع السلف الصالح. يقولوا ماذا قدم السلفيون ماذا قدم السلفيون لاقامة الدولة المسلمة اظن الجواب الان عرفتموه لكننا نحن نعكس هذا السؤال ونقول ماذا قدم غير السلفيين - [00:14:32](#)

ماذا قدم هؤلاء منذ سنين طويلة تسأل احدهم سؤالا شرعيا متناقلا متوارث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مؤاخذه وهذا امتحان لكم معشر الحاضرين اين الله فلا تسمع جوابا - [00:14:57](#)

الا من كان يعمل لاقامة الدعوة المسلمة على ركيزتين اثنتين التصفية والترجيح اما الذين يرفعون اصواتهم باقامة الدولة المسلمة وقد يكون مضى عليهم قريب من قرن من الزمان ثم مشطوا ان يفعلوا شيئا - [00:15:21](#)

هل يحسنون الاجابة عن هذا السؤال اين الله الذي قال الله في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله. اين الله ما تسمع منهم جوابا لا يدرون اين الله - [00:15:45](#)

كيف هؤلاء يريدون ان يقيموا دولة الله اذا صح هذا التعبير وهم يجهلون الله اين هو اهو يعني مثل دودة الحرير في حجرها في حجرها في شرنقتها ام هو في هذا الفراغ في هذا الهواء؟ ام ام ماذا؟ لا تسمع منه جوابا - [00:16:07](#)

رحم الله اميرا من امراء دمشق يوم جرى نقاش في حضرته بين عالم سلفي كبير وبين ناس اخرون متأثرون بعلم الكلام حيث كان هؤلاء العلماء المتأثرون بعلم الكلام وان شئت قلت بالاعتزال - [00:16:35](#)

قالوا الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا امام ولا خلف لا داخل العالم ولا خارجه. هذول العلماء علماء الشام في زمانهم. ينطقون بهذا الضلال المبين. بين - [00:17:05](#)

بين يدي حضرة امير دمشق يومئذ وهم يجادلون رجلا يقول ربي الله ربي في السماء امنت من في السماء. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. لما سمع الامير والمفروض في الامير - [00:17:25](#)

ان يكون عاديا في علمه بالشرع. يستعين بالعلماء لكنه عاقل فلما سمع علماء الكلام يقولون الله لا فوق ولا تحت لا يمين لا يسار. لا امامنا خلف لا داخل العالم ولا خارجه. ماذا قال امير؟ هؤلاء قوم اضاعوا ربهم - [00:17:46](#)

بابا هؤلاء قوم اضاعوا ربهم ونعتقد ليس اولئك فقط اضاعوا ربهم بل جماهير الاسلاميين اليوم اضاعوا ربهم لماذا؟ لانهم ما تفقهوا في كتاب الله ولا تفقهوا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما دراسات مكتفة - [00:18:09](#)

خفيفة وقليلة وليست مدعمة بالدالة الشرعية يتخرج الواحد منهم قد يتخرج من الجامعة وهو لما يفهم بعد فاعلم انه لا اله الا الله لكن ببليقي لك محاضرات وخطب فنانة ورنانة وبهيج النفوس تتكاثرها الان - [00:18:35](#)

لجميع مجموعة لليهود ثم ربط صابون لو سألت هذا هو من خطبهم اين الله ما في جواب بينما جارية جارية في عهد الرسول عليه السلام لانها تخرجت من مدرسته بالتعبير العصري الموجود اليوم سألتها الرسول عليه السلام هذا السؤال - [00:18:58](#)

اجابت بالجواب الاسلام الصحيح روى الامام مسلم في صحيحه من حديث معاوية ابن الحكم السلمي معاوية بن الحكم هو غير معاوية ابن ابي سفيان الاموي الخليفة المعروف الذي كان في دمشق الشام - [00:19:25](#)

معاوية ابن الحكم السلمي يحدثنا هو عن قصته الذي وقعت له وهو يصلي خلف نبيه صلى الله عليه واله وسلم يوما قال صليت وراء

النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل بجانبه - 00:19:50

فقلت له يرحمك الله وهو يصلي قال فنظروا الي هكذا تشبها فقلت وا ثكل امياه ما لكم تنظرون اليه وهو يصلي يصلي وصلاته مقبولها ترى. صلاته واسكلى امية فاخذوا ضربا على افخاذهم. يعني اسكت - 00:20:16

بس الان وقت كلام قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة اقبل الي تصوروا بقى القصة وقعت اليوم ورا امام من ائمة المسلمين ما شاء الله اليوم - 00:21:00

اخطأ عرف نفسه انه اخطأ وشاف الامام جاي لعنده بده يضرب باخماش باجداس يمكن بده يضربه بده ينهره بده يقبحه حيوان ما بتفهم جاهل كذا الى اخره الله اعلم شو دار في خلد وفي ذهن معاوية هذا - 00:21:22

لكن قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة اقبل اليه فوالله ما قهرني ولا كهرني ولا ضربني ولا شتمني وانما قال لي ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:21:42

انما هي تسبيح وتحميد وتكبير وتلاوة قرآن هذا الرجل فوجئ لما لم يكن في حسباناه عرف من تزكيت الصحابة اله انه ارتكب خطأ ومعنى ذلك ان رجل كان حديث عهد الاسلام - 00:22:04

مش عارف الاحكام بعد المتعلقة بالصلاة فبعد ما عرف انه كان مخطئا تصور بقى انه بده يلاقي من الرسول عليه السلام صدمة عنيفة جدا واذا به لا يرى الا اللطف - 00:22:30

والا الرأس الذي وصف به الرسول عليه السلام بالمؤمنين رؤوف رحيم الامر الذي هيا له الجو الذي يفسح المجال ليتعلم وقد عرف انه جاهل وانه بحاجة الى العلم. فقال يا رسول الله - 00:22:45

ان منا اقواما يتطايرون قال فلا يصدركم فلا يصدركم اي التطير معروف التطير عندهم هو التشاؤم ومع الاسف الشديد المسلمون اليوم خاصة عالم النساء عالم الي بيسموه اليوم الجنس اللطيف - 00:23:12

ما في اكثر منهم تشاؤما الصابون يوم كذا ما بجوز يدخل الى الدار. المكنسة وراء الباب ما لازم تشتغل. اشياء اشياء يعني لا تلك الاحصاؤها مع انه الاسلام قال لا طيرة في الاسلام - 00:23:44

وهذا الرجل عاش في الجاهلية ثم هداه الله وامن برسول الله فلما عرف انه اخطأ في الصلاة اذا لازم ان اغتنم فرصة وجودك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله - 00:24:04

قال ان منا اقواما يتطايرون انظروا الان تعاليم الرسول لا يكلف الناس ما لا يطيقون لم يقل لهم ماتوا الطير لا لانه التشاؤم يأتي الانسان فجأة دون قصد منه ولكن القصد منه ان يتجاوب مع الطيرة او لا يتجاوب - 00:24:19

فلا بأس ان نلفت نظرك لماذا سميت الطيرة كانوا في الجاهلية من خرافاتهم وضيقى عقلهم كما تعيش حتى اليوم كثير من الامم المتحضرة زعمت لكنها في الحضيض من من سلامة العقل - 00:24:49

حتى الاوروبيين والامريكيين وغيرهم لانه هؤلاء مش هذا قرآن لا تغفلوا عن القرآن لا عقول لهم انتم بالظن انهم عقلاء يجب ان نفرق هم اذكيا وليسوا عقلاء هم اذكيا لذلك صعدوا الى السماء الى القمر الى الى نجوم هذه الاخرى - 00:25:16

والحبل جرار كما يقال هؤلاء اذكيا لكنهم ليسوا عقلاء وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. الشاهد فالعرب في الجاهلية كانوا يتطيرون كان احدهم اذا عزم على السفر - 00:25:42

وشد الرحل وخرج من داره فهو ينظر اول طير يراه وطاير لابد حينما يرى الانسان يطير يهرب منه. فان طار يميننا ما شاء الله هذه سفرة ميمونة. وان طار الطير الحيوان الصغير - 00:26:04

يسارا هذه سفرة مشؤومة. ورجع لبيته وبكفن عن سفره هذا من هنا جاءت كلمة السيرة. وقال عليه السلام لا طيرة في الاسلام انا امثل احيانا رجل مسلم هيا حاله للسفر فتح الباب - 00:26:25

وجد اثنين عم يتخاصموا. واحد بيقول له الثاني ان شاء الله ربنا الله ما بوفقك هذا الي خرج عالسفر بتنزل ايش؟ باذنه طق يستشار لا امضي قدوما ولا تبالي. هذا معنى قول الرسول لا يصدركم - 00:26:46

لا تتطير اي لا تتجارب مع الزيارة. قال يا رسول الله ان منا اقواما اه يحطون اي يضربون بالرمل فقال عليه الصلاة والسلام قد كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه خطه فذاك. اي الضرب الرمل - [00:27:06](#)

وسيلة ومعجزة لنبي في ذلك الزمان. الزمان الاول فمن وافق خطه منكم خط ذلك النبي؟ فذاك المصيب وهذا كما يسميه العلماء تعليق بالمحال اي هذا غير ممكن الشاهد الان يأتي - [00:27:35](#)

قال يا رسول الله عندي جارية ترعى غنما لي في احد فسقى الذئب يوما على غنمي وانا بشر اغضب كما يغضب البشر. فصككتها صكة وعليه عتق رقبة كأنه يقول انا ما اشتريت - [00:27:56](#)

يعني اخطأت مع هذه الجارية الراعية لغمي شو يبطلع بايدها تساوي مع الذئب. الرجل يمكن يهرب من الذئب. فضلا عن ايش؟ الجارية المرأة وعلي عتق رقبة فهل يجديني ان اعتقها - [00:28:22](#)

قال هذا لما جاءت قال عليه الصلاة والسلام لها اين الله قالت في السماء قال لها من انا قال انت قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة الان نسأل هؤلاء المتحمسين - [00:28:42](#)

خرافا لاقامة الدولة المسلمة هل اتقنتم عقيدة الجارية؟ رعاية الغنم؟ لا انهم ينكرون هذا الان نسأل هؤلاء المتحمسين فراغا لاقامة الدولة المسلمة هل اتقنتم عقيدة الجارية؟ رعاية الغنم؟ لا انهم ينكرون هذه العقيدة وانهم يقولون بقول علماء الكلام - [00:29:08](#)

المعتزلة الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا امام ولا خلف لا داخل اعلم ولا انه هؤلاء قوم اضاعوا ربهم كيف يا اخواننا يا اخواننا مسلمين يجمعنا دين الاسلام لكن يفرقنا - [00:29:42](#)

عدم انشغالنا لفهم ديننا على منهج سلفنا الذي تركهم الرسول عليه الصلاة والسلام على نقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك البحث في هذا طويل الليل جدا لاني ساقول - [00:30:06](#)

بيننا وبين نبينا اربعة عشر قرنا بسرعة هل بقي الاسلام الذي فارقه الرسول عليه السلام على الكمال والتمام غضا طريا صافيا هل بقي كما تركه الرسول عليه السلام؟ حتى اليوم - [00:30:32](#)

ام دخل فيه ما لم يكن فيه دخل فيه اولا من الاحاديث التي يتبرأ منها نبينا صلوات الله وسلامه عليه براءة الذئب من دم ابن يعقوب هل بقيت العقيدة الاسلامية الصافية - [00:30:56](#)

الموافق للفترة كما كانت في علي عليه السلام وعهد سلفنا الصالح ام تفرق المسلمون كما قال عليه الصلاة والسلام تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على سنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في - [00:31:17](#)

الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله اجاب بجوابين اثنين احدهما يفسر الاخر الجواب الاول وهو الاشهر. قال هي الجماعة الجواب الاخر قال هي ما انا عليه واصحابي ونحن نسأل - [00:31:48](#)

الاخوان الحريصين اينما كانوا بلاد الاسلام. على اقامة الدولة المسلمة هل انتم تعرفون ما كان عليه الرسول عليه السلام في زمانه من العقيدة والعبادة والسلوك لا هم هم لا يتفرغون لهذا ولو تفرغوا ما استطاعوا اليه سبيلا. لانهم ما درسوا الاسلام من منبعه - [00:32:10](#)

طافيين فهم يكتفون كدين العجائز. العجوز ماذا تفعل؟ تسأل الشيخ وهذا واجبها وكذلك هم يسألون المشايخ الذين ورثوا العلم اما ما هو العلم ما هو العلم هذا من الخلاف الذي يمكن - [00:32:43](#)

لم يقع في تعريف العلم كثير من الناس يقولون العلم هو ما جاء مثلا فيما يتعلق بالعقيدة ما جاء في الجوهرة وما يتعلق هذا على مذهب الاشاعرة وما يتعلق للعقيدة على مذهب الماتوريدية - [00:33:06](#)

ما جاء مثلا في بدء الاماني ونحو ذلك من الكتب ما يتعلق بالاحكام الشرعية ما جاء في المناهج الاربعة المذهب الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي ما يتعلق بالاخلاق والسلوك ما جاء في الفساد احياء الدين - [00:33:32](#)

اما ما قاله ابن القيم الجرجي بحق العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين الرأي فقيه. ولا يحدث صفاتي ونفيها حذرا من التعطيل والتشبيه. هذا هو الدال - [00:33:54](#)



اليوم اذا ما جربته جربه وما اخالكما الا وقد جربتم. سلوا من شئتم ما حكم الله في كذا يقول لك في المسألة قولان قال فلان كذا وقال فلان كذا وهذه هي الدراسة الجامعية اليوم التي يسمونها بدراسة المقارنة - [00:34:25](#)

يخرج الطالب من الجامعة لا يعرف الصواب من الخطأ ولا يعرف الحق من الباطل وهذا على مذهب ذلك المفتي الذي قيظ له ان يسافر سفرة ويخلو مكانه مكان الافتاء فاناب عنه اباه وابوه لا يعرف شيئا من العلم - [00:34:49](#)

ويعترف بذلك. قالوا يا ابي كيف انا بتحلك مكانك؟ وانا لا اعرف قال انا بعطيك قاعدة بترتاح فيها قال ما هي قال كلما جاءك سائل وسألك قل له في المسألة قولان - [00:35:17](#)

مثلا جاءك رجل قال يا سيدي الشيخ انا وغضبت وطلعت زوجتي وقلت انت طالقة بالتلاثة تلقي الزوجتي حتى فارقتها وما قاربها. ولا كيف؟ قال له في المسألة قولان. منهم من يقول فلقيت ومنهم من يقول ما صليت - [00:35:39](#)

وهكذا حرام يا سيدي انا اعلم كذا ولا حلال؟ في المسألة قولان منهم من يقول حلال؟ منهم من يقول حرام ارتاح الاب على نصيحة الابن وانطلق وجلس الشيخ وكالعادة بعض الناس يتفقها المساكين بدهم يتفقها. لكن مش عايزين شو الفقه - [00:36:00](#)

بدن يحضروا مجلس الاستفتاء بدأت الاسئلة تثرى على والد المفتي وبدأ هو يطبق الكليشن في المسألة قولان مم احد الازكياء بسم الله ايضا عسلك الله احدهم تنمى انه الشيخ ما فيه غير - [00:36:25](#)

على وتيرة وحدة في المسألة قولان ارام حلال بيجوز ما بجوز قرض سني مصعب في المشرق قولان وواحد زكي بيقول اياهم من فضلك سلي الشيخ انه ففي الله شك يا سيدي الشيخ افي الله شك؟ قال في المسألة قولان - [00:36:58](#)

الان مع الاسف الشديد نسمع هذه الفتاوى على هذا النمط. يقوم المحاضر بيلقي محاضراته ومحاضراته لا علمية ما في الا وعد ونصيحة وتفكير والى اخره. هذا شيء طيب لا شك. لكن الناس بحاجة الى العلم الى الفقه الذي - [00:37:23](#)

قال عنه الرسول عليه السلام من يجزي الله به خيرا يفقهه في الدين. تبدأ الاسئلة فيما بعد للتفقه ما بتسمع الا المذهب الحنفي بيقول هيك والمذهب الشافعي بيقول هيك ومشى فيه - [00:37:45](#)

الجماعة الحاضرين ولا تؤاخذوني ولكل قاعدة استثناء الجماعة الحاضرين افيدن مخدرين ما في واحد بيقول له يا سيدي الشيعي ضعنا بين هذا المذهب وهذا المذهب. ما هو الصواب ربنا بيقول فاما بعد الحق؟ الا الضلال. نبينا بيقول اذا حكم الحاكم فاصاب فله اجران. وان اخطأ - [00:38:01](#)

لو اجد واحد اذا العلم صواب وخطأ. فما هو الصواب مما تقول فاقد الشيء لا يطيل ما بيقرر يعطي جواب. لماذا؟ لانه في الامس كان طالب في الجامعة بعد يوم يومين ثلاثة شهر شهرين اخذ الشهادة صار دكتور - [00:38:29](#)

فهل لكسبه؟ هو اللي بده يقدمه ما اكتشف علما كسب قيل وقال قيل وقال وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى قيل وقال وكتب السؤال واضاعة المال ومنع البلاغ - [00:38:50](#)

اذا يا اخوانا نحن نريد الان ان نحبي المجتمع الاسلامي قبل ان نقيم الدولة المسلمة. وهذه نقطة يغفل عنها اكثر الدعاة الاسلاميين الدولة المسلمة لا يمكن اقامتها في مجتمع كافر او شبه كافر - [00:39:11](#)

او مجتمع فاسق وانما الدولة المسلمة تقام على ارض مسلم هذه الارض المسلمة لا يمكن الا ان يحقق الا على ركيزة سابقتين تصفية وتربية تصفية وتربية التصفية قلنا انه الاسلام اليوم غير ذاك الاسلام - [00:39:33](#)

وذكرنا لكم الحديث وستفتقر امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة نحن نتحدى اي طائفة اي جماعة اي شخص يريد ان يقيم الدولة المسلمة على غير هالمنهج - [00:39:59](#)

ان نسأله سؤال واحد ويجيب عنه. هل عرفت ما كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه لا لا يمكن ان يعرف لانه ما قضى هو حياته في معرفة السنة ولو فعل ما استطاع. لماذا - [00:40:18](#)

لانه الشخص الواحد ما يستطيع. يجب ان يتوارث العلماء هذا العلم خلف عن سلف والعلم بالسنة على وجهها فانقطع منذ قرون مع الاسف الشديد ولذلك فيجب ان يكون هناك علماء يستطيعون ان يجيبوا عن كل مسألة - [00:40:39](#)

تخطر في بال انسان او تعرض لاي انسان ان يقول الجواب هكذا قال عليه السلام كذا الصحابة على كذا هكذا يمكن تحقيق المجتمع الاسلامي وبالتالي وهذا هو جواب فقر جائز هنا لا اذكرها لعلك تذكرني بها هو جواب - [00:41:03](#)

اننا نقيم الدولة اوتوماتيكيا لايجاد المجتمع الاسلامي ستوجد الدولة المسلمة اما دولة مسلمة تفرض بانقلاب عسكري او بانقلاب كمال اليوم ابيض لا تجري فيه الدماء لكن الارض لا تزال هي هي - [00:41:28](#)

لم يهيأها المجتمع هذا لتقبل الاحكام الشرعية ستكون نتيجة بينا بس الواجهة غيرنا رجالات الذين نقول اليوم انهم يحكمون بغير ما انزل الله وسيلوم منابهم رجال كانوا يقولون نريد اقامة الدولة المسلمة وقد يصلون الى الحكم ولكن لا يستطيعون ان يقيموا دولة المسلمة - [00:41:51](#)

لماذا فاقد الشيء لا يعطيه انا عندي تجربة الان جديدة في الجزائر في نهضة اسلامية حارة جدا عواطف جامعة يقولون احدهم حوله خمسة ملايين مسلم يريدون ان يقيموا الدولة الاسلامية - [00:42:20](#)

في جلسة متواضعة عددا اقل من هذه الجلسة المباركة سألتهم الشعب الجزائري ما ادري عشرين ثلاثين مليون كله لكن المستصين الاخير منهم الذين تكتلوا حول الشعب مسلم طيب يريد ان يقيم الدولة المسلمة - [00:42:47](#)

من هذه العشرين او ثلاثين مليون خمسة ملايين اقل لهم هالخمسة ملايين اذا مرضوا مرضا ماديا كم طبيب يا ترى بقدره هم بحاجة اليهم يكفي خمسة عشرة مائة ولا يحتاجون الى الوف مؤلفة. قالوا هو كذلك - [00:43:12](#)

نحتاج الى الوف مؤلفة من الاطباء الذين يعالجون الامراض المادية قلت له من خمس ملايين هدول كم عالم عندهم ما في جواب وهذا الذي نعرفه اذا من الذي يقيم الزوج المسلم من الجماعة؟ من الذي يضع الدستور؟ من الذي يفصل الدستور بالقوانين؟ العلماء - [00:43:37](#)

لذلك اعود لاقول والبحث طويل الذيل كما قلت سلفا اوردها سعد وسعد مشتمل. ما هكذا يا سعد تورد الابل لا يمكن اقامة الدولة المسلمة الا في مجتمع الاسلامي. ولا يمكن اقامة المجتمع - [00:44:05](#)

الاسلام الا على العلم الصحيح والتربية القائمة على هذا العلم الصحيح ذكرتم الذين اضاعوا ربهم وذكرتم منهم الاشاعرة والمعتزلة لكن هناك اناس في اعتقاد كثير من العوام انهم لم يضيعوا ربهم صح - [00:44:28](#)

وهم الصوفية الذين يقولون عن ربهم ما صح. اه. ويستدلون بالاية وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله والله والله في السماوات والسماوات والارض يعني لذلك هم يذكرون الله بقولهم هو هو - [00:44:53](#)

لا هو لا هو هذا كمان مثال ثاني شو موقف الجماعات التي تريد اقامة الدولة المسلمة من هؤلاء الناس يا موجود في كل وجود. اه خرج من بيته يقول يا موجود - [00:45:16](#)

في كل الوجود في دمشق كثيرة يا سيدي هون الله موجود في كل مكان. نعم. الله موجود. الذين تفضلت عنهم. اه نعم هذا لذلك هؤلاء مسلمون نحن الان يا جماعة امرنا مشكل وعجيب جدا - [00:45:32](#)

نريد مثلا ان نجهز الكفار هل نحن على قلب واحد هل نستطيع ان نقال نجاهد كفر نحن الان مختلفون بيننا ولا نستطيع ان نقاتل الكفار ما دما نحن مختلفين اذا قبل كل شيء ابسط الامور التي يشترك في معرفتها العالم الجاهل انه لازم نتفق - [00:45:51](#)

حتى نكون قوة ويذا واحدة ضد العدو ان يحتل بلادنا. ودائما نعمل حركات وثورات الى اخره ثم لا شيء وراء ذلك فلماذا لا نتفق المثل العربي بيقول انا نتق وانت مائيق فكيف نتفق؟ كل واحد منا ماشي طريق - [00:46:18](#)

لكن الله عز وجل يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. نحن الان قد تتبعنا السبل ولذلك نفرقنا. فقبل للتفكير باقامة الدولة المسلمة الله يرحم - [00:46:42](#)

ذاك الداعية ما اذكر ان كان حسن البنا ولا الهضيبي قال كلمة لو ان اتباعه اليوم الذين ينتمون اليه ساروا عليها لاستطاعوا ان يقيموا مجتمعا اسلامية ولو صغيرة. ماذا قال - [00:47:07](#)

اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقام لكم في ارضكم اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم. لا نحنا بدنا نقيم دولة الشام في الارض قبل ان

نقيمها في القلب. هذا لن يكون ابدا - [00:47:27](#)

والال هؤلاء الصوفية بيصلوا ويبصوموا ويمكن يكونوا بيصلوا بالليل ونحن نايمين لكن ايش فائدة هذا الصيام وهذه هذا الخياط وهم جحدوا ربهم. وقال قائلهم كما تعلم وما الكذب والخنزير الا الى هنا؟ وما الله الا راهب في كنيسته. هادو هما اخوانا؟ اخوانا هذول - [00:47:44](#)

لكن شلون يا جماعة اخوانا وهن كفروا بربنا؟ وجعلوا الكلب والخنزير الهنا. هؤلاء ليسوا اخوانا. هل يستطيعوا هؤلاء الذين يريدون هل يقيموا دولة الاسلام ان يستغنوا عن هؤلاء ويتركوهم هكذا هملا ام واجبهم ان يجدوهم؟ واجبهم ان يرزوهم لانه قد يكون منهم - [00:48:14](#)

ابوهم منهم اخوهم منهم امهم خالتهم عمتهم الى اخره. مع اني خارجين عنا. لكن لا بس لنقيم الدولة وكيف هذه النقطة لا تبحث بس بدنا نقيم الزوجة المسلمة والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:48:40](#)  
اه عند ابي داوود رضي الله عنه اه عجب ربنا لرجل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قاتل آآ الجيش وانهزم الجيش وعاد وحده وقاتله حتى قتل - [00:49:00](#)

وقال وقاتل حتى قتل. ايوه. مدى صحة هذا الحديث؟ وهل هو دليل لجواز العمليات ضد اليهود الفردية؟ نعم. آآ يعني الاشخاص الذين يذهبون مدربين بسلاح جاهزين يعني بالسلاح. نعم. وانتقاما لحرمان الله تبارك وتعالى. جزاك الله خيرا - [00:49:15](#)  
اه وانت جزاك الله خيرا. اما عن الحديث فانا لا استحضره الان هل هو صحيح او ضعيف وسنن ابي داوود كما تعلمون فيه من هذا وفيه من هذا ولكن اذا كان المقصود بالسؤال عن صحة الحديث - [00:49:37](#)  
او ضعفه هو الناحية الفقية منه اه ممكن الوصول الى الجواب عن ناحية الفقهية ولو توقفنا الان عن الجواب عن ثبوت الحديث او ضعفهم لكن لعله بعض اخوانا يذكر شيئا تذكر شيك - [00:49:56](#)

المهم العمليات الانتحارية التي تقع اليوم انا بقول في مثلها يجوز ولا سي يوسف وتفصيل هذا الكلام المتناقض ظاهرا يجوز للنظام الاسلامي لاجتهاد الاسلام الذي يقوم على احكام الاسلام ومن هذه الاحكام - [00:50:18](#)  
الا يتصرف الجندي لرأيي الشخصي وانما ياتمر بامر اميره لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من اطاع ما اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع امري فقد اطاعني اه اذا كان هناك ونرجو ان يكون هذا قريبا - [00:50:55](#)  
جهاد اسلامي قائم على النظام الاسلامي واميره لا يكون جاهلا وانما يكون عالما بالاسلام خاصة الاحكام المتعلقة بالجهاد في سبيل الله هذا القائد او هذا الامير امير الجيش المفروض انه هو الذي يعرف - [00:51:27](#)  
واخذ مخطط ساحة المعركة وتصور في ذهنه تماما فهو يقاس في مثله يعرف كيف تؤكل الكتف يعرف مثلا اذا كان هناك آآ طائفي من الجيش آآ له نكاية شديدة في الجيش الاسلامي - [00:51:58](#)

ويرى ان يفادي بجند من جنوده ويختار هذا مثال وانا لست عسكريا لكن انسان مستعمل عقله كلنا يعلم ان الجنود ليسوا في البسالة بنسبة واحدة والشجاعة وليسوا بنسبة واحدة في معرفة القتال واحكام القتال واصول القتال والى اخره - [00:52:31](#)  
فانا بتصور انه هذا القائد الخبير الخريج فيأخذ رجل من الساقة يعني من الذين يصلحون للطبخ والنفخ مش يصلوا هون القتال لانه لا يصير قتال وليس عنده شجاعة لانه مسلحوا بالقنابل واركب الطائرة - [00:53:02](#)  
وروح ارمي فيها هالجماعة اللي موجودين في الارض الفلانية. هذا انتحار يجوز اما يجي واحد من الجنود كما يفعلون اليوم او من غير الجنود انه ينتحر في سبيل قتل اثنين ثلاثة اربعة من الكفار - [00:53:28](#)

فهذا لا يجوز بانه تصرف شخصي ليس صادرا من امير الجيش هذا التفصيل هو معنى قولنا يجوز ولا يجوز ولعل الجواب واضح ان شاء الله. اما الحديث فارجو ان تتابعني بالسؤال هاتفيا اذا كان بإمكانك حتى اراجعته واستفيد انا اولاً - [00:53:49](#)  
بل ثم نفيد غيرنا ثانيا. تفضل القضية ليست هو ان يفجر نفسه انما هو يقاتل بسلاحه ان يقتل بايدي اليهود هاي القضية يعني هي نفسها يا اخي جيش اسلامي يجاهد في سبيل الله. الرجل الذي هجم على صف الروم - [00:54:16](#)



كما في رواية ارجوك ما تستعجل. في جيش يجاهد في سبيل الله فقاتل هذا بهذه الطريقة؟ الجواب لا. قضية انه يجرأ المسلمين على نحن من اين اخذنا التفصيل بارك الله فيك - [00:54:40](#)

من المعارك التي كانت تقع في السارق كان يجي الرجل هاللي بده يقتل جماعة من الكفار يقول القائد انا اريد ان اهجم على الكردوس هذا الجماعة كذا بيقول له يلا هيا في سبيل الله فيسمع له يناله لكن ماذا تقول لو قال له لا - [00:54:53](#)

هل يجوز له ان تقدم في حالة القائد؟ لا لا يجوز لها. هذا قصدي. نعم. فهل انا ذكرت لك ما يجوز وما لا يجوز؟ حينما يكون هناك جهاد قائم على الاحكام الشرعية له قائد هو الذي ينظم المعارك وهو الذي يأذن بان ينتحر فلان في سبيل القضاء على - [00:55:18](#)

عدد من الكفار الان هذا غير موجود ولذلك يجب سد هذا الباب حتى نهى الجو الذي نوجد فيه خليفة اولاً ونوجد قائد يأت امر بالخليفة ونوجد جند يأترون بامر ايش؟ القائد وهكذا. ولذلك فلا بد من - [00:55:40](#)

وقل اعملوا فسل الله عملكم ورسوله يعني التمس على الشباب انه من اه طرق احياء هذا العمل انه هذه العمليات وما قتل اربعة ما نظر الى القتل لكن الى مردودها في تغييرها في حماس الشباب واقبالهم على الاسلام والعزة التي يعني تشعر او تحس بالنفوس يعني بعدها - [00:56:03](#)

يا اثر اذا اثر طيب هذه العمليات يعني من هذا الباب يقولوا انها طيبة من متى بدأت هذه؟ من قريب طيب ماذا تغير المجتمع؟ يعني على المدى يحسبون؟ ما بيتغير المجتمع الاسلامي الا بالتصفية والتربية. هؤلاء الذين ينتحرون الله - [00:56:29](#)

الله اعلم بعقيدتهم. الله اعلم بعبادتهم. قد يكون فيهم من لا يصلي. قد يكون شيوعياً. والى اخره يا اخي انا عارف انا عارف بتسأل عن مسلم. انا بحكي عن الواقع - [00:56:50](#)

انا بحكي عن الواقع الناس لا يعني لو تصورنا ان منظمة حماس ادعو الاسلام وتجاهدنا الجهاد في سبيل الله سبق الجواب يا استاذ كان هناك قاتلهم عسكريون واوعظوا الى بعض الافراد ان يهاجموا فئة من اليهود - [00:57:07](#)

الله يهدينا واياكم. الحركة القائمة اليوم في في الضفة هذه حركة ليست اسلامية شئت ام ابى لانهم لو ارادوا الخروج لاعدوا له عدته. وبين العدة؟ العالم الاسلامي كله بيتفرج. و هدول بيتقتلوا - [00:57:37](#)

ذبح النعاج والاغنام ثم نريد ان نبني احكام كانها صادرة من خليفة المسلمين ومن قائد الجيش الذي آ امره هذا الخليفة ونجب على جماعة مثل جماعة حماس هذه. نعطيهم الاحكام الاسلامية - [00:57:59](#)

ما ينبغي هذا بارك الله فيكم. نحن نرى ان هؤلاء الشباب يجب ان يحتفظوا بدمائهم ليوم الساعة وش الاية؟ نعم تجاهد وهم في ضائقة مالية محاصرون ويمنعون من فهم التجول اغلب ايام - [00:58:19](#)

فلا يجوز ان يشتري الصدقة اليهم فهو يجوز كيف لا يجوز. يجوز لكن يجب ان ينصحوا هذا لو ما تظاهروا بهذه التظاهرات التي لا الفائزة الكافية. كانوا عاشوا ومن تحت لتحت يفعلون كما فعل المسلمون المكيون في زمانهم - [00:58:45](#)

لكن الذي يجهل السيرة او يتجاهلها ولا يعمل بمقتضاها بده يكون مصيره ان يفنى او يفني نفسه بنفسه دون ان يصل الى الهدف الذي يلحده وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت شيخنا بيان اللي مرة جبت لك اياه من حماس. اه نعم. اما واجب على المسلمين ان - [00:59:07](#)

نتوافد الى بيوت النصارى في اعيادهم. اي نعم. بيان حماس. مع الاسف خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:30](#)